حنبل هذا الحديث مع اختلاف بعض ألفاظه .

٤ ــ وجوب محبتهم وتحريم بغضهم وندب توقيرهم وصلتهم ، لاسيما إذا كانوا متبعين للسنة النبوية ، وقد أكثر السلف من ذلك .

في البخاري عن الصديق رضي الله عنه : والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب اليّ من قرابتي .

وقال عمر رضي الله عنه : ان عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم نافلـــة .

ولما فرض للناس قيل له : ابدأ بنفسك ، فأبى وبدأ بالأقرب فالأقرب إلى رسول الله ﷺ .

وصح عن ابن عباس في قوله تعالى: « وكان أبوهما صالحاً » أنه قال : حفظا بصلاح أبويهما وما ذكر عنهما صلاحا . وروي انه كان بينهما سبعة أو تسعة آباء [1] .

ومن ثَم قال جعفر الصادق رضي الله عنه : احفظوا فينا ما حفظ العبد الصالح في اليتيمين .

وكان الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه يعظم أهل البيت ويتقرب بالانفاق عليهم حتى نقل عنه انه بعث إلى بعض المستترين منهم اثني عشر ألف درهم دفعة واحدة . وكان يأمر أصحابه برعاية أحوالهم واقتفاء آثارهم والاهتداء بأنوارهم . وكان إذا جاءه واحد منهم قدّمه بين يديه ومشى خلفه .

ولمبالغة إمام الأئمة محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه صرّح بأنه من شيعتهم حتى نسبه الخوارج إلى الرفض ، فأجاب عن ذلك بقوله :

يا راكباً قف بالمحصّب من منى واهتف بقاعد خَيْفها والناهض

---

(١) قال الحاكم في المستدرك صحيح على شرط الشيخين ٣٦٩/٢ .